



لم يفلح بشار في تهدئة الوضع أو إقناع المتظاهرين بخروجه عليهم بخطاب لم يعبر فيه عن واقع ملموس ولم يختلف عن غيرها من الخطابات الجوفاء ما زاد المتظاهرين حدة وصمودا حتى إسقاط النظام الأسدية، فخرجو منددين بخطابه واصفين إياه بالفاشل والفارغ حيث لم ينالش مطالب الشعب.

ريف دمشق:

اجتاحت عناصر الأمن بحوالي 2000 عنصر أمن وجيشه حي الحجاريه من أجل القبض على جنود منشقين في الحجاريه، وقامت شرطة مدينة التل بسحب مكيانيك السيارة (الورقة المتعلقة بالمرور) من جميع الميكروباصات، ومن بعض سيارات التكاسي حتى يجبروهم على المشاركة في التظاهرات المؤيدة غدا، ويقولون لهم سنعيدها لكم بعد التظاهر وبهدونهم في حال عدم التظاهر، كما انتشرت الحاجز الأمنية في كافة أنحاء دوما وحاصرت الشوارع والحارات، في الوقت الذي انطلقت مظاهرات حاشدة في دوما وعربين وغيرها منددة بخطاب بشار الساخر، ومطالبة بإسقاط نظامه.

إدلب:

تفتاز وجبل الزاوية وبنش وسراقب وغيرها هتفت بإسقاط النظام في مظاهرات حاشدة خرجت ردا على الخطاب الأسدية للأجوف.

حمص:

انطلقت مظاهرات حاشدة في بابا عمرو وجوبر والخالدية والدبلان ودير بعلبة وتلبيسة ردًا على خطاب بشار الفارغ، وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام الأسدية.

حلب:

ردًا على خطاب بشار الساخر خرج أهالي الجزماتي وغيرها في هنفاث منددة ومطالبة بإسقاط النظام.

درعا:

خرج أهالي المسيفرة وبصرى الحرير ودرعا البلد وغيرها ردًا على خطاب بشار ومطالبة بإسقاط النظام الغاشم.

الرقة:

خرجت مظاهرة حاشدة في الرقة وهجم المتظاهرون على الشبيحة عند جامع الفوز وأربعواهم حتى فروا، وقامت قوات الأمن

باغلاق شارع تل أبيض والأماسي في انتشار كثيف جداً في المنطقة.

حماة:

سجلت حماة خروج مظاهرات عارمة من منطقة الدباغة وشارع 8 آذار وأمام مبني المحافظة تجمعت في ساحة العاصي، وارتفعت الهتافات بإسقاط النظام ومنددة بخطاب بشار، فيما قامت قوات الأمن بسحب هويات الموظفين من أجل إجبارهم على التظاهر يوم غد في مسيرة تأييد.

اللاذقية:

اقتحمت قوات الأمن حي الصليبة ودخلت إلى حديقة الملاجأ ثم حفرت مجموعة من الحفر في أرض الحديقة لأسباب مجهولة، وبعدها اقتحمت منزل أحد المواطنين، وتعرض بعض الأهالي لاعتداء من قبل القوات الأمنية، تزامناً مع إطلاق نار كثيف في الرمل الجنوبي.

دير الزور:

انطلقت مظاهرتان في القورية والبوكمال هتفت بإسقاط النظام ونددت بخطاب بشار الفاشل.

على صعيد آخر:

أعربت الحكومة الإسبانية عن خيبة أملها العميقه في خطاب بشار الأسد اليوم، وقالت: إنه ما زال يقتل شعبه ويعتقل، ووصفت وزيرة خارجيتها خطاب الأسد بأنه لم يتضمن أية نوايا لوقف القمع المستمر منذ شهر مارس، كما وصفت الوضع في سوريا بالمأساوي والرهيب.

وعلى الحدود التركية خرجت مظاهرة حاشدة من آلاف اللاجئين نددوا بخطاب بشار وأكدوا رفضهم العودة قبل سقوط النظام.

المصادر: